



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
معلومات محدثة عن الأنشطة الخاصة بالآفات الناشئة
البند 13 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

1- خلال الدورة الرابعة عشرة للهيئة (2019)، تم دمج القضايا بشأن "الآفات الناشئة" مع الأنشطة الهادفة إلى معالجة بند جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الفترة 2020-2030) حول "تعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها".

2- وأنشأ مكتب الهيئة، في الاجتماع الذي عقده في يوليو/تموز 2020¹، مجموعة تركيز تابعة للهيئة معنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها. واختار، في الاجتماع الذي عقده في ديسمبر/كانون الأول 2020²، أعضاء هذه المجموعة التي عقدت اجتماعاً افتراضياً في عام 2021. وتقدمت مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها بعدد من التوصيات إلى الهيئة (عرضت تحت إطار البند 8-8-1 من جدول الأعمال). وتمثلت إحدى هذه التوصيات في أن يقترح على لجنة المعايير أن تطلب إلى الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية النظر في

¹ تقرير اجتماع المكتب المعقود في يوليو/تموز 2020: <https://www.ippc.int/ar/publications/88659/>

² تقرير اجتماع المكتب المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2020: <https://www.ippc.int/ar/publications/89287/>

مصطلح "الآفات الناشئة"³ والتعاريف ذات الصلة. وقد تؤثر توصيات أخرى منبثقة عن مجموعة التركيز أيضًا على كيفية تعامل مجتمع الاتفاقية الدولية مع الآفات الناشئة.

3- وفي عام 2021، أدرجت في خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية آفتان كانتا تشكلان مصدر قلق بالغ بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية وكانت محط جهود وأنشطة عالمية للمساعدة على التصدي لهما. وهاتان الآفتان، هما:

- دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*)⁴
- ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (*Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* Tropical) (Race 4)⁵.

4- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية للمساعدة على التصدي لهاتين الآفتين.

ثانيًا - مجموعة العمل الفنية المعنية بالحجر الصحي وتدابير الصحة النباتية من أجل العمل العالمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية والمنظمة

5- تهدف مجموعة العمل الفنية المعنية بالحجر الصحي وتدابير الصحة النباتية من أجل العمل العالمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية إلى تزويد اللجنة الفنية المعنية بالعمل العالمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية بدعم استشاري حالي وعملي قائم على الأدلة وعلى أسس علمية ومنسق دوليًا بشأن الوقاية من دودة الحشد الخريفية والتأهب لها واحتوائها.⁶ وتعد مجموعة العمل الفنية التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية والمنظمة أحد الإجراءات العالمية التي اتخذتها المنظمة لمكافحة دودة الحشد الخريفية⁷. وقد اجتمعت هذه المجموعة بشكل افتراضي كل شهر تقريبًا منذ أغسطس/آب 2020، وهي تتألف من خبراء من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

6- وقد حققت مجموعة العمل الفنية نتائجها المنشودة. ونشرت "الخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية الخاصة بالوقاية من دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*)"⁸ والتأهب لها والاستجابة لها" باللغات العربية والإنكليزية

³ التعريف الذي اقترحه مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها للآفات الناشئة: "آفة ترقى إلى مرتبة آفة حجرية زاد مؤخرًا خطرها أو تأثيرها على منطقة ما بشكل كبير، بسبب التغيرات في العوامل الذاتية للآفة أو العوامل أو المسارات أو العوامل ذات الصلة بالبيئة مع بلوغ الأضرار المحتملة أبعادًا وبائية".

⁴ ناقشت الهيئة في دورتها الرابعة عشرة (2019) مفهوم الآفات الناشئة وأعربت عدة بلدان عن قلقها حيال الوضع المتعلق بدودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*)، تقرير الدورة الرابعة عشرة للهيئة (2019)

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2019/08/CPM-14_Report_withISPMs_ARABIC-2019-08-06.pdf

⁵ أنشأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات فريقًا جديدًا تابعًا لها يعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 في يونيو/حزيران 2020 (قرار إلكتروني)، ويحاط علمًا بذلك في تقرير اجتماع اللجنة المعقود في يونيو/حزيران 2021: <https://www.ippc.int/ar/publications/90286/>

⁶ يمكن الاطلاع على اختصاصات مجموعة العمل الفنية المعنية بالحجر الصحي وتدابير الصحة النباتية من أجل العمل العالمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية التابعة للاتفاقية الدولية والمنظمة على العنوان التالي: http://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2020/09/ToRs_Quarantine_and_Phytosanitary_in_Relation_to_Trade2020-08-18_2.pdf

⁷ الصفحة الإلكترونية للمنظمة الخاصة بالعمل العالمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية: <https://www.fao.org/fall-armyworm/global-action/ar/>

⁸ الخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية الخاصة بالوقاية من دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*) والتأهب لها والاستجابة لها: <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5880en/>

والفرنسية والروسية. وتقدم هذه الخطوط التوجيهية معلومات عن توزيع الآفة وخصائصها البيولوجية، وأنشطة خطة الاستجابة والتأهب عندما تكون الآفة لا تزال غير موجودة، وأنشطة خطة الاستجابة، بما في ذلك تدابير الصحة النباتية، عندما يتم الكشف عن الآفة وتأكيد وجودها رسميًا.

7- وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية، بفضل دعم قوي من مجموعة العمل الفنية، سلسلة ندوات إلكترونية بعنوان "دودة الحشد الخريفية، تهديد عالمي يجب الوقاية منه"، تألفت من ثلاث جلسات. وقد شارك قرابة 120 شخصًا من آسيا وأفريقيا وأوروبا وبلدان المحيط الهادئ في كل ندوة إلكترونية عقدت باللغة الإنكليزية مع إتاحة خدمات الترجمة الفورية إلى اللغات العربية والفرنسية والروسية. ويمكن الاطلاع على المحاضر والعروض ووثيقة الأسئلة والأجوبة على صفحة هذه السلسلة من الندوات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.⁹

ثالثًا - فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4

8- أنشأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات فريقًا تابعًا لها يعنى بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 لصياغة خطة عمل تتماشى مع توصيات مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وتجميع المعلومات بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4، وإعداد مواد تتعلق بعمليات الوقاية والتأهب والاستجابة العالمية ذات الصلة لغرض أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، بالإضافة إلى مواد الاتصال ذات الصلة.¹⁰ واختارت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات خبراء مؤهلين لهذا الفريق من بين مرشحين من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.¹¹ وعقد الفريق ثلاثة اجتماعات في عام 2021.¹²

9- واستعرض الفريق الموارد التي قدمت استجابة لنداء أمانة الاتفاقية الدولية البالغ عددها 15 موردًا. وتتألف هذه الموارد من تقارير فنية ظرفية وخطوط توجيهية ومواد تدريبية. وقد استعرض الفريق هذه الموارد على ضوء معايير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات الخاصة بالموارد المقدمة كمساهمة.

10- وحدد الفريق الفجوات التي تشوب الموارد الموجودة ووافق على خطة عمل لوضع خطوط توجيهية بشأن الوقاية والتأهب والاستجابة. وإضافة إلى ذلك، وافق الفريق على إعداد حلقات عمل وعقدتها بشأن تشخيص مرض ذبول الموز

⁹ سلسلة الندوات الإلكترونية بعنوان "دودة الحشد الخريفية، تهديد عالمي يجب الوقاية منه"

<http://www.ippc.int/es/news/workshops-events/webinars/fall-armyworm-faw-training-part-1-22-october-part-2-19-november-and-part-3-10-december/>

¹⁰ يمكن الاطلاع على اختصاصات فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/ar/publications/90172/>

¹¹ يمكن الاطلاع على قائمة أعضاء فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 على العنوان التالي: <http://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-team-on-tropical-race-4-tr4/>

¹² يمكن الاطلاع على تقارير فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-team-on-tropical-race-4-tr4/>

الفطري من السلالة الاستوائية 4 ومراقبته لبلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في إطار مشروع المنظمة بعنوان "دعم المنظمة لبرنامج تيسير التجارة في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي"¹³ (GCP/INT-387-COM (2018-2022)).

11- وتسنى لأمانة الاتفاقية الدولية، بفضل عملها بشأن هاتين الأفتين الناشئتين، اكتساب خبرة في كيفية وضع موارد علمية تتعلق بالوقاية من الآفات الناشئة والتأهب لها وكيفية بلورة استجابة أفضل لحالات تفشي هاتين الأفتين. وستساعد هذه التجربة على تنفيذ بعض التوصيات الصادرة عن مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها والتي سيتم مواءمتها مع جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الفترة 2020-2030) حول نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها.

12- وإنّ الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الأخذ علمًا بالأنشطة الحالية التي تضطلع بها أمانة الاتفاقية الدولية بخصوص الآفات الناشئة؛
- (2) والنهوض باستخدام المواد العلمية لعمليات الوقاية والتأهب والاستجابة في ما يتعلق بدودة الحشد الخريفية ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4؛
- (3) وتشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة على المشاركة بنشاط في الندوات الإلكترونية وحلقات العمل والأنشطة ذات الصلة بالآفات الناشئة

¹³ يمكن الاطلاع على مشروع تيسير التجارة في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/comesa-trade-facilitation-programme/>